قضايا الطلبة والجامعات والمعاهد العليا

التعليم في القدس ... في تدهور مستمر

جهاز التربية واحد من اهم الاجهزة التي تحب على الدولة الوطنية ان تعتني به وتوليه اهمية خاصة كاحد الشواهد على التقدم الاجتماعي، وفي العدد ٦٢ من نشرة "بلدية اورشليم" حا، تحت باب "التعليم في شرقي العاصمة" .. تؤكد الحقائق والاحصاءات ان مستوى التعليم في شرقي العاصمة قد تطور واسع وسار خطوات واسعة الى الامام ..."

الواقـــــع :

ياتي هذا التصريح المثبت في نشرة البلدية بعد قرار تقليص المواد الدراسية لمدارس شرقي القدس بنسبة ٧ بالمئة يتبعها بالتالي تقليص المعلمين بنفس النسبة "٧بالمئة" والواقع يقول ان هذا سير وذاك سير ولكن ليس الى الامام!

وقد شرعت وزارة التربية والتعليم باتخاذ الخطوات التالية:

١) بدات عمليا بتقليص الحصص.

٢) بدات بزيارات للمعلمين تتبعها عملية توجيه انذارات او لفت نظر.

٣) سنت قانونا، ولاول مرة، ينص على ان كل معلم راغب بالاستقالة يستطيع الحصول على كامل حقوقه في التعويض والانعاب .. وسرى مفعول هذا القانون لهذه السنة فقط.

٤) تحديد عدد الطلاب المقبولين في الصفوف الاولى بما لا يزيد عن ثلاثين طالبا.

وفي حالة التقليص هذه لا بد من الاستغناء عن بعض الغرف ومعظمها مستاجره، وحتى في حالة التفكير بالعدول عن قرار التقليص هذا، بعد فترة من الزمن، فان الاجور ستكون قد ارتفعت وتضاعفت، مما يؤدي الى ترجيح السير في سياسة التقليص وهذا بدوره يعني استمرارا في السير ضمن سياسة التجهيل والتعمية.

النتيجـــــة :

نضرب مثالا بسيطا هنا، على الشكل التالي :

احدى المدارس تحوي عشرة صفوف وعشرة معلمين، فاذا لحقت نسبة التقليص معلما واحدا فهذا يعني بقاء عشرة صفوف بطلابها جميعا وسبعة معلمين. ونظرا للنسبة المحددة من الدروس التي يدرسها المعلم فلا بد من تخفيض عدد الحصص، على طريقة التناسب الطردي، اذ ان القانون لا يسمح بزيادة عدد الحصص التي يدرسها المعلم الواحد عن العدد المقرر له، وهذا بدوره يؤدي الى حرمان الطلبة من عدد كبير من الحصص التي تساعدهم على تنمية قدراتهم العقلية مما يعتبر اجحافا بحقهم الطبيعي في التعلم وكسب الخبرات. وهنا لا يقتصر الضرر على الطالب وحده، اذ يشاركه بذلك المعلم المفصول نفسه.. والمعلمون نوعان : نوع يعمل بتعاقد سنوي ونوع ثان "مثبت" ، واذا عرفنا ان المعلمين المفصولين عادة يكونون من النوع الاول فان النوع الثاني يتضرر هو ايضا عن طريق تخفيض عدد الحصص التي يدرّسها مما يضطره بالتالي الى ان يجد في البحث عن مدرسة اخرى بعيدا وراء الحصول على راتب يتناسب والظروف الاقتصادية الحالية وهنا تزداد نسبة تضرر الطلبة والمعلم نفسه عن طريق عدم التفرغ والتشتت في الالتزامات وعدم الاستقرار.. وهذا بدوره يشتت جهد المعلم والعملية التربوية ذاتها والتي يكون شتحتها الحتمية الحاق الضرر بالطلبة.

وهكذا نرى ان قرار التقليص هذا يحدث سلسلة متداخلة من الضرر يصالح مجموع الطلبة والمعلمين.

ومـــاذا بعـــد ؟؟ :

ان سياسة العقود الفردية التي يتوجب توقيعها كل عام قد اثبتت فشلها عمليا، وازاء هذا الواقع الذي يهدد مجموع المعلمين واطفالهم لا بد من تجديد الدعوة الى ضرورة تشكيل نقابة خاصة بمعلمي القدس العربية تتولى الدفاع عنهم وتناضر اساليب نضالهم في المطالبة بحقوقهم وتحسين اوضاعهم من مختلف جوانبها، ولا تكفي عملية الاعتماد على الهستدروت في اي حالة اجحاف معاملة.

همسات

عاما من العطاء المتواصل

... معلم انجازات حركتنا ... الفلسطينية في ميادين ... المطالبة والتربوية خلال ... الماضية، فقد اكتسبت هذه ... خلال الثلاثة عشر عاما ... مجموعة من الخبرات مما ... تدعنا نحو تعزيز ... المنجز ... ومحاورة العديد من ... الدائمة في محاولة لصياغة ... اتصل.

... اليوم .....

... ميزاد المهام المطروحة ... الحركة الطلابية الفلسطينية ... فئات شعبنا الوطنية ... اد انه في كل يوم جديد ... مهام ومسؤوليات جديدة ... القيام باعمالها والنقاد الى ... وخبراتها وقياس اقرب ... والمناهج الوسائل للوصول الى ... بالحكمة والمنطق الرشيد. ... الذكريات الماساوية يتخذ ... بعدا اشمل نحو زيادة ... والعمل الدؤوب المتواصل، ... اياما سوية بان اشتراك جمهور ... مع غيره من الطلائعيين ... يشكل الاساس المنيع ... حصنة رصينة وقوية تسد ... على اية محاولة عابثة لاعاقة ... والخراب او نشر سموم التفرق ... فاننا ندرك جيدا مدى ... دور حركتنا الطلابية، مما ... لمطالبتها بزيادة فعاليتها ... مكانها الريادي في ميدان ... عليها بمختلف وجوهه. ... مجموع الانجازات التي ... الحركة الطلابية بمجملها ... على اقترانها من تحسس ... بحواس واثقة وسليمة.. وما ... الطلبة الثانويين في القدس ... التنسيق بين الجامعات ... العليا ومجموعة النشاطات ... التي ضمنتها المجالس ... لخطط عملها الا ادلة اخرى ... ذلك، الا ان عملية تبادل ... والنشاطات المشتركة من ... الزيارات المتبادلة بانتظام ... وزيادة فعالية لجنة التنسيق ... الى الخطوات نحو زيادة ... وتنشيط الحركة الطلابية ... طرق العزلة المفروض على ... واساسا التعليمية.. وتبقى ... تشريع الخطوات باتجاه ... الواعي وتحديد التحرك ... كفيلة بشل كل اثر سلبي ... كل العثرات التي تحاول ... مسيرة الحركة الطلابيـــة

ابراهيم جوهر

صفحات من مذكرات طلبة التوجيهي

اخيرا ..

بقي موعد امتحان التوجيهي على حاله بالرغم من المطالبة بتاجيله وتحليل واقع الطلبة الذي افرز ضرورة التاجيل كنتيجة لهذا الواقع الماساوي الذي فرض على جمهور الطلبة.

لقد حصل ما قد حصل وتقدم طلبتنا لامتحان التوجيهي واخر صفحة في دفتر مذكراتهم تحمل حوادث يوم الاثنين الماضي (قبل اول جلسة بعشرين ساعة فقط).

وان كنا قد بدانا من نهاية ذاك السجل الطويل فلا يضيرنا ان نعود لنقلب معا بعض وريقات ذاك السجل سوية :

— قبل حوالي الشهر اعتقل ثلاثة طلاب من مدرسة بيت لحم الثانوية وبعد فترة من الزمن افرج عن الطالبين خضر خاطر ونبيل زهران وقد منعوا من تقديم امتحان التوجيهي اما زميلهما وليد الحروب فما زال داخل السجن لغاية الان.

— ٥٨ طالبا في قرية بيت عوا لم يتمكنوا من تقديم امتحان الرياضيات للفصل الاول.

— الطالب يوسف محمد نصر : من دير العسل : ٤٧ يوم في ضيافة المستشفى واربع رصاصات ادت الى بتر يده.

— ٧٠ طالبا من رام الله والبيرة والخليل والدهيشة ... والنهاية " الطبيعية "؟

— استمرار اغلاق بعض المدارس مما ادى الى نقل قاعات الامتحان مما يزيد بالتالي من التعقيدات والصعوبات.

اخيرا ، هل يدرك المسؤولون والاوصياء على العملية التربوية ضخامة مسؤولياتهم في ظل جو الضباب الكثيف ؟. لنا راى حول القضية — ولكن دعونا ننتظر نتيجة الامتحانات ومنتصف تموز حيث الحر الشديد والغليان الكبير على مختلف الاصعدة ، فهل سيزداد الوضع سوءا على سوء وتتكرر الاحداث ؟.

من جامعة بيرزيت

● توجهت الى باريس يوم الاثنين الماضي الفرقة الموسيقية الغنائية لتقديم عرض غنائي وذلك بدعوة من اللجنة الطبية الفرنسية الفلسطينية وهذا هو اول عرض غنائي لهذه الفرقة على مستوى جماهيري وخارج الوطن المحتل .

● بناء على القرار الذي اتخذته سكرتارية مجلس الطلبة بتنشيط لجنة اصدقاء الكتاب فقد قامت هذه اللجنة باول نشاط لها في الاسبوع الماضي يوم الاربعاء ٥/٢٨ ، حيث عرض الطالب بسام الصالحي السكرتير العام للمجلس كتاب " السرطان الاحمر " . وقد تناول الصالحي هذا الكتاب بالنقد اللاذع لما يحويه من مغالطات تاريخية وفكرية وسياسية ، وتهجمات لا تبرر على الشيوعية والشيوعيين .

• ومن المقرر ان تعرض الطلبة امل عميرة في الايام القادمة كتاب المسلمون في الاتحاد السوفيتي .

● وزع مجلس الطلبة الدستور على الطلبة ودعاهم للتحضير لمناقشته ، ومن المقرر ان يحوى النقاش حول الهيكل العام للدستور في ثلاثة مستويات :

١— منزل الطالبات .

٢ — منازل الطلاب في رام الله .

٣— الاجتماعات العامة .

● بناءا على قرار سكرتارية مجلس الطلبة ، تقدم المشرف على التخصصات باقتراح لمجلس الجامعة الاكاديمي حول موضوع مخزن الكتب وتحويله الى مكتبة يتولى الاشراف عليها مجلس الطلبة . وفي هذا الاقتراح فان الخطة الاولية منه تحتاج الى رصيد مالي من (١٠) الاف دينار اردني .

كلية العلوم

كان مجلس امناء كليه العلوم في ابو ديس قد رفع قضية امام محكمة العدل العليا بشان قرار السلطات باغلاق الكلية، وقد ابلغ المحامي الياس خوري بان جلسة قد حددت للبت في هذا الموضوع في الرابع والعشرين من الشهر الحالي .

-٣- معلومات جديدة

توسعت دائرة معارفي الاجتماعية اكثر فاكثر ... حتى ظننت انني اصبحت اعرف كل شيء عن الجامعة ووضع الطلبة ... الى ان فاجاتني صديقتي " نائلة " ذات صباح بطلب حول موضوع لا ادرى عنه خبرا.

كانت نائلة كعادتها في التحدث مرحة وحازمة في نفس الوقت والكل ياخذ برايها ... وبعد حديث طويل عن الواجب الملقى علينا كطلبة باستثناء الواجب الاكاديمي اخبرتني بمعلومات اجهلها حول (اتحاد الطلبة....)

وطلبت مني التروى في بحث الموضوع بيني وبين نفسي ثم تقديم طلب للاتحاد ...

شعرت براسي يلف ويدور في مختلف الاتجاهات ولا اقوى على امساكه او منعه من الدوران ... وراحت خواطر شتى تتنازعني ، فهل انا هي التي تقف مثل هذا الموقف وهل انا هي التي لها مثل هذه الاهمية ، وبامكانها تقديم ما لا يقدر عليه كثير من " المزايدين "؟.

—... وضحكت من نفسي عندما سمعت بكلمة " المزايدين " هذه لاول مرة وعندما سالت نائلة عن معناها .....—

اذاً انا انسانة ... ويجب ان يسعى الانسان جاهدا لتحقيق اقل حق طبيعي له في الحياة ... الوجود والاعتراف به كانسان كامل وراحت السعادة تدغدغ مشاعري عندما عرفت كل هذه الاشياء التي طالما جهلتها.....

سماهر /جامعة بيت لحم

ارتياح طلبة النجاح

يسود الارتياح اوساط مؤيدي كتلة الوحدة الوطنية لنتيجة كتلة الوحدة الطلابية في جامعة بيت لحم اذ يعتبرون فوز زملائهم في بيت لحم فوزا لهم يعمّق فوزهم في انتخاباتهم ويعتبرون عطاءات فوز الكتل الموحدة في مختلف المؤسسات الجماهيرية رافدا من الروافد الحيوية التي تصب في بوتقة العمل الوطني الموحد .

من جامعة بيت لحم

● اعلنت لجنة التحكيم الخاصة بمواد المهرجان الادبي السنوي نتائج المهرجان ونتيجة لضيق الوقت فلم تجر عملية توزيع الجوائز وقراءة النتاجات الفائزة كالعادة.

● افاد الطالب نديم سليمان رئيس مجلس الطلبة بان المجلس قد اجتمع ودرس الوضع الاكاديمي في ظل الاوضاع الراهنة ووجد ان مصلحة الطلبة تقضي باجراء تعديل جذري على برنامج الامتحانات والتي ستبدا يوم السبت القادم ، ونتيجة لتنسيق المجلس مع رابطة اساتذة الجامعة اذ خرجوا بنفس الاقتراح، تم تمديد فترة الامتحانات على ان تكون بين كل جلسة واخرى يوم واحد للدراسة والاستعداد مع ضرورة وجود مادة رئيسية واحدة كل يوم .

● تحت شعار "تكملا لمسيرة كتلة الوحدة الطلابية" فازت الكتلة بكامل مناصب اسرة ادارة الاعمال ، حيث فاز كل من سرى مطر رئيسا وعلى محامد نائبا للرئيس وياسر عرباش سكرتيرا ورمزى كريوراني امينا للصندوق وليندا نبر وفاطمة برغوث وابتسام هلال اعضاء .

محاكمة طلبة من بيرزيت

... العسكرية في ... يوم الثلاثاء الماضي ٦/٣ ... في قضية الطلبة من جامعة ... المتهمين بالاشتراك في ... حزيران في شهر كانون الاول ... العام الماضي. وهم غسان ... حازم قطينه، يوسف زريقه ... زكي ولينا المصري. وقد ... المحكمة الى اقوال بعض ... والى اقوال شهود الدفاع ... الاجانب في جامعة بيرزيت ... جون موندبل، آن ... وقدمت المحامية فيليتسيا ... شهود النيابة واصفة ... تناقض مع المنطق ... وقد اجل القاضي اصدار ... لتاريخ ١٩٨٠/٦/٢٥ .